عائلات وفصائل فلسطينية بغزة تطالب مصر بكشف مصير أبنائها مختطفين بسيناء

الأربعاء 26 أغسطس 2015 12:08 م

طالبت عائلات وفصائل فلسطينية، السلطات المصرية، بالكشف عن مصير أربعة شبان، اختطفوا الأربعاء الماضي في منطقة "شمال سيناء".

وطالب متحدث باسم أهالي المختطفين الأربعة في بيان تلاه عقب وقفة نظمتها عائلاتهم في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بمدينة غزة اليوم الثلاثاء، السلطات المصرية بمعرفة مصير أبنائهم، والعمل على حمايتهم وإعادتهم.

وأضاف المتحدث:" أبناؤنا توجهوا إلى مصر بشكل رسمي، وعبر معبر رفح بطريقة شرعية، ونطالب السلطات المصرية بحمايتهم والعمل على إعادتهم، ونحن لن نتوقف عن مطالبنا العادلة والإنسانية حتى يتم الإفراج عنهم".

ومن جهته دعا أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السلطات المصرية بالعمل الجاد للإفراج عن الأربعة المختطفين، مضيفا إنها "تتحمل المسؤولية الأمنية عنهم".

وندد بحر بما وصفه بالصمت "المثير للشك"، للسلطة والسفارة الفلسطينية على عدم التعقيب على حادثة الاختطاف.

ودعا بحر لتشكيل لجنة تحقيق مصرية فلسطينية، للوقوف على كافة التفاصيل والعمل على كشف ومعاقبة مرتكبيها.

وفي سياق آخر، عقدت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة (حماس، والجهاد الإسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب)، اجتماعا خاصا ناقشت خلاله تداعيات أزمة المختطفين الأربعة.

وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده على هامش الاجتماع :" نطالب سفارة فلسطين في القاهرة، والرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعمل على كشف مصيرهم، وإطلاق سراحهم".

وأكد العوض أن اتصالات مكثفة تجري مع الجهات الرسمية المصرية من أجل تأمين سلامة المختطفين.

ولا يزال الغموض حتى اللحظة يكتنف مصير الفلسطينيين الأربعة، في الوقت الذي لم تتبنَ فيه حتى الآن، أي جهة مسلحة عملية اختطافهم.

وكان مسلحون، قد اختطفوا أربعة فلسطينيين، في وقت متأخر من مساء الأربعاء الماضي، بعد إطلاق النار على حافلة كانت تقلهم مع مسافرين آخرين من معبر رفح البري على الحدود بين قطاع غزة ومصر، إلى مطار القاهرة الدولي.

وأصدرت حركة حماس بياناً صحفياً أمس جددت فيه، مطالباتها لمصر بالعمل على إطلاق سراح المختطفين الأربعة.

وقالت الحركة في بيان أصدرته:" نحمل السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة الشبان الأربعة المختطفين، وندعوها إلى العمل على سرعة إطلاق سراحهم بحكم مسؤوليتها الأمنية، وبعيداً عن أي لون من ألوان التصعيد الإعلامي أو الميداني، وحفاظاً على العلاقات الفلسطينية المصرية وفي إطار الأخلاق والمواثيق الإنسانية".

وأضاف البيان:" نحذر من أي مساس بهؤلاء الشباب الأربعة الذين وقعوا ضحية الغدر والخداع دون ذنب سوى أنهم من قطاع غزة وهم من خيرة أبناء شعبنا الفلسطيني".

كما دعت المؤسسات الحقوقية والإعلامية والسياسية والجماهيرية، إلى "أخذ دورها في التعبير عن رفضها لهذا الأسلوب الهمجي، أسلوب الاختطاف الغادر".